

## كلمة الرئيس محمد أنور السادات

### في الجلسة الختامية لمؤتمر الرباط

في ٢٩ أكتوبر ١٩٧٤

لقد دعوت الله سبحانه وتعالى قبل أن أتى إلى هنا حتى يجعل من مؤتمرها قمة في المسؤولية ، كما هو قمة في المستوى والحمد لله لقد تحقق ما كنا جميعا نبغيه وما كان في بعض الاحيان يساورنا الخوف من أجله على المستقبل العربي ، أحمد الله سبحانه وتعالى ان هيا هذا الاجتماع العربي الرائع في الرباط عاصمة المغرب الشقيق وعاصمة الحسن الثاني عاهل المغرب الكبير

لقد كان هذا الاجتماع وهذا اللقاء بحق هو لقاء فلسطين ، وفلسطين كما قال الأخوه الذين سبقوني هي قمة مسئوليتنا جميعا وهي قضية العرب الأولى ، وفي هذا الاجتماع وبحكمه رائعة نشهد للأخوه جميعا بها وفي مقدمتهم المعنيون بالأمر وهم الملك حسين والأخ ياسر عرفات وزملاؤه أشهد انهم وأنا جميعا ارتفعنا في هذا الاجتماع الى أروع مسئولية تبهج قلوب شعب امتنا العربية كلها وتتلج صدورها وتحقق وتدعم في نفس الوقت المعنى الرائع الذي خرجنا به من حرب رمضان وأعنى به التضامن العربي • ولا أريد أن اطيل عليكم أيها الأخوه ، فلکم جميعا شكراً خالصاً على كل ما وصلنا من تدعيم كما قلت لمعركة رمضان المجيدة وتدعيم لخطنا في المستقبل سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وانما أريد ان انتهز هذه الفرصة وأمامكم جميعا لكي أقول لامتنا العربية إن جانبنا اساسيا من كل ما تحقق إنما يعتمد على الحنكة والمقدرة التي أدار بها العاهل المغربي جلساتنا بيقظة وحكمة وأخوه ورحابة صدر ولباقة تعمل علي تقريب كل وجهات النظر وعلى أن تجعل من جو المؤتمر والمؤتمرين جوا أخويا خالصا لا يبغي الا المصلحة العليا مجردة من كل شيء ، وله في عنقي وفي أعناقنا جميعا هذا الحق أن نعترف به له وأن نشكره عليه وأن نشكره أيضا على كل ما قامت به أجهزة الحكومة المغربية من تسهيل ودقة ونظام وأداء على اروع الصور.. ومن الطبيعي أن نتجه جميعا الى الشعب المغربي المضيف الحبيب الذي استقبلنا بهذا البشر والترحاب وهذا الكرم •

وقبل أن اختتم كلمتي فإن لأخي الملك الحسن دينا فى عنقى فكما تحدث  
أخي الرئيس حافظ عن الدور الذى قام به ابناؤنا من القوات المسلحة  
المغربية علي الجولان ، لقد كان لهم ايضا دور في السويس ، ويشاء الله  
سبحانه وتعالى قبل أن أتى بيوم واحد أى فى يوم الخميس ٢٤ أكتوبر الذى  
عين يوما وعيدا قوميا للسويس أن تكون السويس فى قمة احتفالاتها ومن  
الذى دافع عن السويس الى جانب شعبها ومقاومتها الشعبية والشرطة ؟  
الذى دافع هناك عن السويس فى ساعات حالكة مظلمة كانت القوات  
المغربية التى ارسلها العاهل المغربى قائدها الاعلى للقوات المغربية ... من  
القوات المسلحة المصرية ومن السويس تحية ، تحية اعزاز وإكبار وأخوه  
من شعب مصر ومن جيش مصر ، ومن السويس تحية ايضا للقائد الاعلى  
العاهل المغربى قائد القوات المغربية ومنى أنا شخصا كل تحية وإعزاز  
وكل دعاء الى الله سبحانه وتعالى أن يسدد على طريق النصر دائما وعلى  
طريق الرفاهية وعلى طريق الحكمة دربه وخطاه

والسلام عليكم ورحمة الله